

(مترجمة)

العناوين:

- جنرال هندي يقترح إنشاء "معسكرات التطرف" على الطريقة الصينية للمسلمين الكشميريين
- وزير الخارجية الباكستاني يتباهى بخدمته، ويطالب الولايات المتحدة بالبقاء في أفغانستان
- رئيس صندوق النقد الدولي يحذر من الكساد العظيم على غرار ١٩٢٩ بسبب عدم المساواة المتزايد

التفاصيل:

### جنرال هندي يقترح إنشاء "معسكرات التطرف" على الطريقة الصينية للمسلمين الكشميريين

أصبحت الأجندة الصارخة المعادية للمسلمين لحكومة حزب بهاراتيا جاناتا الموالية للهندوسية واضحة للغاية، بعد ضمها لكشمير، منتهكة حتى دستورها المستوحى من بريطانيا، ودافع المواطنة لاستبعاد المسلمين. الآن يبدو أن الجيش الهندي يشارك في ذلك.

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز: أحدث القائد العسكري الأعلى في الهند موجات صدمة من خلال الإشارة إلى أنه يمكن شحن الكشميريين إلى "معسكرات إزالة التطرف"، التي يعتبرها نشطاء الحقوق صدىً مزعجاً لما قامت به الصين لكثير من مواطنيها المسلمين.

من غير الواضح ما الذي يعنيه القائد العسكري، الجنرال بيبين راوات، رئيس أركان الدفاع في الهند، عندما أدلى بالتعليقات العامة يوم الخميس فيما إذا كانت هناك خطة على قدم وساق لإقامة معسكرات واسعة لإعادة التأهيل في جزء من منطقة كشمير المتنازع عليها التي تسيطر عليها الهند.

لكن نشطاء حقوق الإنسان والمفكرين الكشميريين كانوا غير مستقرين بشدة، قائلين إن كلمات الجنرال كشفت كيف نظرت أعلى المستويات في الجيش الهندي إلى الشعب الكشميري وأن تعليقاته يمكن أن تدل على تحول مقلق آخر للأحداث.

وقال صديق وحيد، وهو مؤرخ كشميري حاصل على درجة الدكتوراة من هارفارد: "إنه لأمر مثير للصدمة أنه سيفتح ذلك، هذا يذكرني بمخيمات الإيغور في الصين. لا أعتقد أن الجنرال يدرك جنون ما يتحدث عنه".

على مدار السنوات الثلاث الماضية، قامت الحكومة الصينية بمراقبة ما يصل إلى مليون من مسلمي الإيغور، والكازاخستانيين وغيرهم في ما تسميه مراكز التدريب المهني، لكن يقول نشطاء الحقوق إنها معسكرات اعتقال وسجون. الإيغور، مثل الكشميريين، هم من المسلمين الذين يشكلون جزءاً من أقلية غالباً ما تنظر إليها الحكومة المركزية بشك.

لقد غرقت كشمير في أزمة منذ عقود، وفي العام الماضي، انقضت الحكومة الهندية عقوداً من السياسات الحساسة، وإن كانت معيبة، من خلال إلغاء ولاية جامو وكشمير، من جانب واحد، وهي جزء من المنطقة التي تسيطر عليها. وأرسلت الآلاف من القوات الإضافية، واعتقلت فعلياً الطبقة المثقفة بأكملها هناك، بما في ذلك الممثلون المنتخبون ورجال الأعمال والطلاب، وأغلقت الإنترنت.

كل ذلك لم يكن متوقفاً إلى حد كبير وهو ما يجعل متقفي كشمير يخشون تعليقات الجنرال. يقولون إنه في ظل حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، فإن أي شيء تقريباً - مهما كان لا يصدق قبل بضع سنوات - أمر ممكن.

يعمل حزب مودي على دفع أيديولوجية قومية دينية يقول منتقدوه إنها تؤيد الغالبية الهندوسية في الهند وتعزل الأقلية المسلمة عنها بعمق. في الشهر الماضي فقط، أقرت حكومة مودي قانوناً مثيراً للخلاف الشديد يخلق طريقاً خاصاً للمهاجرين للحصول على الجنسية الهندية - إذا لم يكونوا مسلمين. وأثار الغضب من القانون أسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة على مستوى البلاد، والتي لا تزال مستمرة.

كانت كشمير الولاية الوحيدة ذات الأغلبية المسلمة في الهند حتى آب/أغسطس، عندما قامت حكومة مودي بمسح ولايتها على الفور. منذ ذلك الحين، تم تعليقها في حالة توتر، حيث لا تزال معظم خدمات الإنترنت متوقفة عن العمل وأغلقت المدارس.

قدم الجنرال راوات اقتراحاً حول إرسال الكشميريين إلى معسكرات إزالة التطرف في مؤتمر دولي للشؤون في نيودلهي حضره مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون أجانب ورجال أعمال وعلماء.

لطالما دافعت الهند عن الديمقراطية الليبرالية كحل متفوق لاستيعاب الشعوب من جميع الأديان. ولكن الحقيقة هي أن الديمقراطية الليبرالية، من خلال الدفاع عن حقوق الفرد على حقوق المجتمع، لا تسهل إلا من هم الأقوياء بالفعل الذين يضطهدون الأقل حظاً.

لن يرى شعب الهند السلام والعدالة حتى يعودوا إلى حكم الإسلام، كما كان الحال منذ قرون، وجعلوا الهند أكثر المناطق تقدماً في العالم بأسره.

-----

### وزير الخارجية الباكستاني يتباهى بخدمته، ويطالب الولايات المتحدة بمواصلة المشاركة في أفغانستان

لا يزال الفشل العسكري المستمر لأمريكا في أفغانستان، وربما أكثر البلدان غير المتطورة في العالم، يجلب الإذلال للقوة العظمى ويفرض خروج القوات الأمريكية من البلاد. لكن القيادة الباكستانية، التي كان لها دور أساسي في جلب الجيش الأمريكي إلى أفغانستان، متحمسة مرة أخرى لرؤية الولايات المتحدة تواصل الانخراط.

وفقاً لإكسبرس تريبيون: قالت باكستان يوم الخميس إن الولايات المتحدة يجب أن تظل منخرطة في إعادة إعمار أفغانستان حتى لو نجحت في سحب القوات وإنهاء أطول حرب لها.

سيلتقي وزير الخارجية شاه محمود قريشي، الذي يزور واشنطن حالياً، بوزير الخارجية مايك بومبيو ويناقش الزخم المتنامي نحو التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان.

كما حذر وزير الخارجية الولايات المتحدة من إهمال الدولة التي مزقتها الحرب كما فعلت عام ١٩٨٩ بعد انسحاب القوات السوفيتية.

وقال قريشي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية عشية محادثاته مع بومبيو "لا تكرر الثمانينات".

وقال: "حتى لو كان هناك اتفاق ناجح، فإن التحديات ستبقى هناك، وبالتالي سيكون على الولايات المتحدة وأصدقائها وشركائها في التحالف انسحاب أكثر مسؤولية".

وقال "يجب أن يظلوا مشاركين - ليس للقتال، ولكن لإعادة البناء".

عادت الولايات المتحدة إلى أفغانستان في عام ٢٠٠١ في غزو لطالبان، الذي رحب نظامه بأسامة بن لادن، العقل المدبر لهجمات ١١ أيلول/سبتمبر.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حريص على سحب أكثر من ١٢٠٠٠ جندي أمريكي في أفغانستان، ويرى أن الحرب لم تعد تستحق تكلفتها.

لا يمكن للمسلمين أن ينجحوا طالما يحكمهم رجال يتحالفون مع مصالح الإمبرياليين الكافرين الأجانب. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ \* فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾.

رئيس صندوق النقد الدولي يحذر من الكساد الكبير على غرار ١٩٢٩ بسبب عدم المساواة المتزايد

أصبحت الزيادة المستمرة في عدم المساواة بين الأغنياء والفقراء في الغرب سبباً لقلق الاقتصاديين الغربيين. ويتحدث رئيس صندوق النقد الدولي المعين حديثاً أيضاً عن هذه المسألة.

وفقاً لصحيفة الجارديان: حذر رئيس صندوق النقد الدولي من أن الاقتصاد العالمي يخاطر بعودة الكساد الكبير، بسبب عدم المساواة وعدم الاستقرار في القطاع المالي.

في حديثها في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي في واشنطن، قالت كريستالينا جورجيفا إن أبحاث صندوق النقد الدولي الجديدة، التي تقارن الاقتصاد الحالي بـ"العشرينات الهائلة" التي بلغت ذروتها في انهيار السوق الكبير عام ١٩٢٩م، كشفت عن وجود اتجاه مشابه بالفعل.

وقالت إنه في حين إن الفجوة في عدم المساواة بين الدول قد أغلقت خلال العقدين الأخيرين، إلا أنها ازدادت داخل البلدان، مشيرة إلى المملكة المتحدة لانتقادات خاصة.

في المملكة المتحدة، على سبيل المثال، تتحكم نسبة الـ ١٠٪ العليا الآن في ما يقارب ٥٠٪ من الثروة. ينعكس هذا الموقف على جزء كبير من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، حيث وصل تفاوت الدخل والثروة إلى مستويات قياسية.

وأضافت: "من بعض النواحي، فإن هذا الاتجاه المثير للقلق يذكرنا بالجزء الأول من القرن العشرين - عندما أدت القوى المزدوجة للتكنولوجيا والتكامل إلى العصر الذهبي الأول، وعشرينات القرن العشرين، وفي نهاية المطاف، الكارثة المالية".

وحذرت من أن قضايا جديدة مثل الطوارئ المناخية وزيادة الحمائية التجارية تعني أن السنوات العشر المقبلة من المرجح أن تتسم بالاضطرابات الاجتماعية وتقلبات السوق المالية.

وقالت: "إذا اضطرت إلى تحديد موضوع في بداية العقد الجديد، فستكون هناك حالة من عدم اليقين".

مع استمرار الخلافات بين الولايات المتحدة وأوروبا، قالت "إن النظام التجاري العالمي بحاجة إلى ترقية كبيرة".

يتبع النظام الاقتصادي الرأسمالي نمط حكم الأقلية في الأيديولوجية الغربية عموماً، ويفضل الفرد على المجتمع، وبالتالي يسهل على الأقوياء قمع الضعفاء. يدرك الزعماء الغربيون، مثل رئيس صندوق النقد الدولي، هذه الحقيقة، لكنهم يظلون ملتزمين بنظامهم. هدفهم الوحيد هو التخفيف من بعض العواقب الوخيمة لهذا الاضطهاد من أجل منع "الشعبوية والاضطراب" على حد تعبير رئيس صندوق النقد الدولي. حقيقة إن الناس يعانون من عواقب بسيطة بالنسبة لهم.